

بلاغة الصّورة الشعرية في ديوان " أزهار البلاغة " لهاشم صالح مناع.

## The Rhetoric of the poeticimagery in collection of Poems (Azhar Al Balagha) of Hachim Saleh Mena

علي معاش\*

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)

Maacheali90@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2022-01-25	تاريخ التقييم: 2022-05-17	تاريخ القبول: 2022-06-15
---------------------------	---------------------------	--------------------------

ملخص:

نظرا لأهمية الصّورة الشعريّة في فهم وتحليل الشّعر، ارتأيت اختيار دراسة بلاغة الصّورة الشعريّة وجماليّاتها في ديوان (أزهار البلاغة) للشاعر هاشم صالح مناع، في محاولة للوقوف عند أهم نصوصه الشعريّة واستقرائها، لاستنطاق مكنوناتها المتنوعة بتنوع الحالة النفسيّة للشاعر، وكذا إبراز أهم الأنواع والأشكال التي نسجها الشاعر في ديوانه للتعبير عن تجربته الشعريّة، كل ذلك قصد الكشف عن جمالية الصّورة الشعريّة بأنواعها البلاغيّة والحسيّة التي عبّر فيها عن مشاعره ونظرتة للحياة والأشياء من حوله.

الكلمات المفتاحية: بلاغة؛ الصورة الشعريّة؛ أزهار البلاغة؛ هاشم؛ صالح؛ مناع.

Abstract: Poeticimagery is, by its very nature, preponderant for understanding and analyzing poetry. That said, this study addresses the rhetoric of the poeticimagery and its aesthetics in the collection of poems (*Azhar Al Balagha*) of the poet Hachim Saleh Mena in order to examine his well-known poetic texts, the objective of which is to gain insights into its main diverse components, including the changing psychological state of mind of the poet, as well as the most important types and forms Saleh Mena uses in his collection of poems in order to express his poetic experience. Taken together, the main goal of the aforementioned objectives is to unravel the aesthetics of the poetic imagery, its diverse rhetorical and physical forms by which the poet describes his feelings, life vision, and objects in his surroundings.

**Keywords :** poetic image ; Azhar Al Balagha; Hachim; Saleh; Mena.

\* المؤلف المرسل:

## مقدمة:

تعدّ الصورة الشعرية نتاج التخيل الشعري؛ لذا نجد المبدع يسعى من خلالها إلى الابتكار والإبداع ليصل إلى البراعة في التصوير بلغة الشعر التي تؤدي دوراً كبيراً في حياتنا العربية المعاصرة، فهي نسيج لغوي يقوم على إعادة تركيب اللغة في محاولة لاستنطاق المعاني المختلفة و المتنوعة، وعليه فalcراءة والبحث في الشعر عامة والشعر الفلسطيني بخاصة يعني البحث عن الشخصية العربية التي تحمل في أعماقها جرحاً يتنزي ومأساة لا تنتهي، ومن هؤلاء نجد الشاعر والأديب الدكتور هاشم مناع الذي كتب العديد من الدواوين نذكر منها " ديوان مغرب " و " ديوان خليجيات " و " ديوان الغربة والاغتراب " وغيرها من الأعمال التي شكّلت على مدى سنوات عطائه ظاهرة لافتة وجب البحث فيها، لذا كان لابد من التوقف أمامها ودراسة أحد دواوينه الشعرية، وقد اخترنا ديوان " أزهار البلاغة " لإبراز أهم الصور البلاغية التي نسجها الشاعر للتعبير عن تجربته الذاتية التي تلامس الواقع المعيش للشعب الفلسطيني الأبى وسنحاول الوقوف عند أهم نصوصه الشعرية واستقراءها واستنطاق مكنونها، قصد الكشف عن جمالية الصورة بأنواعها المختلفة وبلاغتها وأثرها في المتلقي.

## أولاً: مفهوم الصورة الشعرية:

## 1- في النقد العربي الحديث :

تعد الصورة الشعرية أحد أهم ركائز العمل الشعري، وعنصراً أساسياً من عناصره كما تعتبر من أهم وسائل الشاعر في نقل تجربته الشعرية، والتعبير عن مشاعره وعن واقعه وكذا عن خياله.

إن مفهوم الصورة الشعرية من أكثر المفاهيم تعقيداً وذلك لصعوبة إيجاد تعريف شامل وموحد لها بسبب تشعب دلالاتها الفنية، وتعدد المصطلحات الأدبية إضافة إلى اختلاف الاتجاهات النقدية وبذلك اختلاف المعايير التي تقاس بها الصورة دون أن ننسى الاختلاف بين مفهوم الصورة الشعرية التقليدي والمعاصر.

ومن هنا يجدر بنا ذكر بعض محاولات المحدثين في تعريف الصورة الشعرية ومن هؤلاء نذكر: مصطفى ناصف: يعرف مصطفى ناصف الصورة الشعرية في كتابه (الصورة الأدبية) بقوله: " فالصورة منهج - فوق المنطق - لبيان حقيقة الأشياء "1، وحين يتحدث عن مصطلح الصورة يبين أنها تستخدم " للدلالة على كل ماله صلة بالتعبير الحسي، وتطلق أحياناً الصورة بالاستعمال الاستعاري للكلمات، وقد يظن أن ربط الصورة بالاستعمال الاستعاري الحي أكثر صواباً<sup>2</sup>.

يظهر من خلال كلامه اهتمامه بالاستعارة ومكانتها في الشعر باعتبارها برهاناً جلياً على تمكن الشاعر ونبوغه وهذا ما يؤكد قوله: " يتفق النقاد على مكانة الاستعارة الفطرية من الشعر، فكل ما عدا الاستعارة من خواص الشعر يتغير، من مثل مادة الشعر وألفاظه ولغته ووزنه واتجاهاته الفكرية، ولكن الاستعارة تظل مبدأ جوهرياً، وبرهاناً جلياً على نبوغ الشاعر فإذا كانت استعارات الشاعر قوية أصيلة، حكم الناقد بأنه أشعر<sup>3</sup>.

إن (مصطفى ناصف) حين تناول مصطلح الصورة الشعرية حاول الخروج بمفهوم واضح شامل لها من خلال تتبع مفاهيمها النقدية المتغيرة القديمة والحديثة فيقول " أن أخذ الموقف النقدي الجديد يصبغ الصورة بصبغته، أعطى لها معنى الإيجاز غير المعنى القديم، ووجب أن تشيع في اتجاهات كثيرة دون قيد، ولا بأس إذا ظللت الأشياء اتقاء لوهج الظهيرة، وتمردت صورها على التي تزيف ذلك الانسياب المستمر"<sup>4</sup>.

نفهم من كلامه هذا أنه استعان بالنقد الحديث وأسقطه على النقد العربي القديم ووصل إلى نتيجة مفادها مواكبة الشعر للعصر، فيقول: " إننا نستطيع أن نفسر الشعر تفسيرات مختلفة من جيل إلى جيل، فكل جيل يطلبه من الشعر، ومن أجل ذلك يُرى الشعر من زاوية معينة، فإذا أقبل جيل جديد حرص على أن يعيد فهم العلاقة بين ماضي الشعر وحاضره "<sup>5</sup>.

جابر عصفور: حاول (جابر عصفور) في كتابه " الصورة الفنية " في التراث النقدي والبلاغي عند العرب أن يقدم تعريفاً واضحاً للصورة الشعرية فقال " أنها مصطلح حديث، صيغ تحت وطأة التأثير بمصطلحات النقد الغربي والاجتهاد في ترجمتها "<sup>6</sup>.

وحيث يتحدث عن أهمية الصورة ودورها في العمل الشعري يقول: " فالصورة هي أداة الخيال ووسيلته ومادته الهامة التي يمارس بها ومن خلالها فاعليته ونشاطه " <sup>7</sup>. يبدو لنا من خلال كلامه قيمة الخيال في تشكيل الصورة الشعرية وتكوينها وهذا ما يؤكد قوله: " إن الصورة نتاج لفاعلية لخيال، وفاعلية الخيال لا تعني نقل العالم أو نسخه ....، وإنما تعني إعادة التشكيل واكتشاف العلاقات الكامنة بين الظواهر والجمع بين العناصر المتضادة أو المتباعدة وإذا فهمنا هذه الحقيقة جيداً أدركنا أن المحتوى الحسي للصورة ليس من قبيل النسخ للمدركات السابقة وإنما هو إعادة تشكيل لها وطريقة فريدة في تركيبها ولا يمكن فهمها أو تقديرها إلا بفهم الخيال ذاته، باعتباره " نشاطاً ذهنياً خلاقاً يتخطى حاجز المدركات الحرفية " <sup>8</sup>.

إذن فجابر عصفور لا يهمل الجانب الحسي وتفاعله مع الخيال وكذا دوره الفعال في تكوين الصورة الشعرية.

علي علي صبح: يعرّف (علي صبح) الصورة الشعرية بقوله: " هي التركيب القائم على الإصابة في التنسيق الفني الحيّ لوسائل التعبير التي ينتقها وجود الشاعر- أعني خواطره ومشاعره وعواطفه - المطلق من عالم المحسّات، ليكشف عن حقيقة المشهد أو المعنى، في إطار قويّ نام محسّ ومؤثر، على نحو يوقظ الخواطر والمشاعر في الآخرين " <sup>9</sup>.

من خلال هذه التعريفات يظهر لنا مدى اهتمام النقاد العرب المحدثين بالصورة الشعرية رغم اختلاف اتجاهاتهم من ناقد إلى آخر، ولكنهم لا شك يتفقون على أن الصورة كيان متميز داخل العمل الشعري

## 2- في النقد الغربي:

مثلما تعددت مفاهيم الصورة في النقد العربي الحديث، تعددت بدورها في النقد الغربي، ومن هذه التعريفات التي نقلها بعض النقاد العرب نذكر: تعريف ( هويلي Huili ) الذي اقترح " أن نستبدل كلمة الصورة image بكلمة sone التي يمكن ترجمتها بكلمة " توقيعة " <sup>10</sup>

كما نجد (بوليفردي Polververde) الشاعر الفرنسي يقول عن الصورة أنها إبداع ذهني صرف، وهي لا يمكن أن تنبثق من المقارنة، وإنما تنبثق من الجمع بين حقيقتين واقعتين تتفاوتان في البعد قلة وكثرة .... " 11.

أما (كولو ريدج Coloridge) فيرى بأن الصورة الشعرية هي معيار للعواطف والأفكار التي تولدها العاطفة إضافة إلى كونها معياراً للعبقرية الشعرية فيقول " الصور ولدتها عاطفة سائدة، حين تتحول فيها الكثرة إلى الوحدة والتتالي في لحظة واحدة، وحين يضيف عليها الشاعر من روحه حياة إنسانية وفكرية " 12.

إذن فالصورة من خلال ما سبق هي الجوهر الثابت والدائم في الشعر تعبر عن رؤية الشاعر للواقع وأحاسيسه ومشاعره ووسيلة لنقل تجربته الشعرية وفي ديوان " أزهار البلاغة " للشاعر هاشم متاع من الصور الشعرية بمختلف أنواعها وأشكالها ما ينقل لنا تجربته الشعرية ويعبر عما يختلج في نفس الشاعر من أحاسيس ماثورة بين ثنايا أبياته الشعرية.

## ثانياً: تجليات الصورة الشعرية بأنواعها في ديوان أزهار البلاغة

### 1- بلاغة الصورة التشبيهية:

تنوعت تعريفات التشبيه وتعددت سواء في كتب القدماء أو المحدثين، مما جعلنا نكتفي بتعريف ( جابر عصفور) في قوله " هو علاقة مقارنة تجمع بين شيئين لاتحادهما أو اشتراكهما في صفة أو حالة، أو مجموعة من الصفات والأحوال، هذه العلاقة قد تستند إلى مشابهة حسية، وقد تستند إلى مشابهة في الحكم أو المقتضى " 13.

فالتشبيه إذن أكثر صورة بلاغية يرى فيها النقاد القدرة على تقريب شيئين تتوفر فيهما أوجه التشابه، إضافة إلى ماله من قيمة في المحافظة على النسيج الشعري لأن " التشبيه من أبسط الأشكال البلاغية، وهو من الأساليب الأدبية ليس في اللغة العربية فحسب، وإنما في سائر اللغات ولقد عنيّ به العرب وجعلوه أحد مقاييس البلاغة الأدبية ... كل ينظر إليه من زاوية، ويقسمه إلى تقسيمات مختلفة باعتبار من الاعتبارات " 14.

فالتشبيه قيمته تكمن في قدرته على التقريب بين الأشياء لإقامة جسور اتصال بين الأشياء المختلفة.

ومن الصور التشبيهية الواردة في ديوان (أزهار البلاغة) التشبيه البليغ في قول الشاعر:<sup>15</sup>

أَكْرَمَ بِمَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ إِنَّهَا عِزٌّ، شُمُوحٌ لِلْعُلَا، وَإِيَاءٌ

يظهر التشبيه البليغ في صورة اسم إنَّ وخبرها في قوله (إنها - أي معركة الكرامة - عزٌّ ، شموخ) فقد شبه المعركة التي تهدف إلى تحقيق الكرامة بالعزّ والشموخ وجعل بذلك طرفا التشبيه وكأنهما وجهان لعملة واحدة حين حذف أداة التشبيه ووجه الشبه وفي مجال الاستهزاء يلجأ إلى التشبيه التمثيلي فيقول:<sup>16</sup>

نَسَلٌ لِمَهْجُوِّ بَشَاعَتِهِ كَمَا أَوْلَادَ الْغُولِ، وَابْنِ عَنَقَاءِ

استعان الشاعر بالتشبيه التمثيلي ليقرب لنا صورة المهجوِّ ، فهو في بشاعته وسوئه في صورة أولاد الغول في إشارة إلى أسطورة الغيلان وما يحمله مصطلح (الغول) من الصفات السيئة سواء ما تعلق بالخلقة أو الخلق.

تظهر النزعة الدينية لدى الشاعر حين يستحضر معركة اليرموك يتحدث عن البطل والصحابي الجليل خالد بن الوليد الملقب بسيف الله المسلول فيقول:<sup>17</sup>

سَيْفُنَا الْمَسْلُوبُ فِي الْيَرْمُوكِ فَتْحٌ قَدْ غَدَا فِي الْحَرْبِ دَرْسًا يُقْتَدَى

استعان الشاعر في هذا البيت بالتشبيه البليغ مرة أخرى ليشبه سيف خالد بن الوليد بالفتح مرة وبالدرس مرة أخرى مما يؤكد حقيقة نعرفها جميعاً عن هذا الصحابي الجليل البطل الذي لم يشارك في معركة إلا وفاز فيها جيشه.

## 2- بلاغة الصورة الاستعارية:

ظلت الصورة الاستعارية محافظة على مكانتها في الدراسات النقدية القديمة والحديثة ومحطة اهتمام النقاد باختلاف اتجاهاتهم النقدية، لأنها عنصر أساس في العمل الأدبي باعتبارها أسلوباً في الكلام يقوم على استعمال اللفظ في غير مكانه لأنها تقوم على " استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عُرف بها « وهذا يعني أن الاستعارة هي وضع العبارات في مواضع غير موضعها الأصلي في العرف اللغوي.

ويعرف (عبد القاهر الجرجاني) الاستعارة بقوله : " اعلم أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفاً، تدل الشواهد على أنه اختص به حين وُضِعَ،

ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل، وينقله إليه نقلاً غير لازم فيكون هناك كالعربية " .<sup>18</sup>

وفي الدراسات الغربية نجد تعريف (تزفيتان تودوروف Tzvetan Todorov) الذي يعتبر الاستعارة أنها " استعمال كلمة بمعنى مشابه لمعناها الأصلي ومختلف عنه " <sup>19</sup> .  
وانطلاقاً من هذا المنظور للاستعارة سنتناول بنية الاستعارة كصورة في ديوان أزهار البلاغة لهاشم صالح مناع، ومن أمثلتها في الديوان قوله <sup>20</sup>:

الْقُدْسُ غَضْبِي وَأَقْصَاهَا بِإِعْيَاءٍ      يُنَاشِدُ الْعُرْبَ مِنْ غَمٍّ وَبِأَسَاءٍ  
كَمْ حَارَ فِي أَمْرِهِ دَوْمًا وَمُضْطَرِبًا      يَبْكِي عَلَى الْأَسْرِ فِي فَجْرِ  
وَأَمْسَاءٍ

لِكِنَّةِ أَرْكَنِ الْأَيَّامِ مُتَّكِلًا      عَلَى الْهَالِوَرِيِّ فِي وَسْطِ ظَلَمَاءٍ  
يضي الشاعر في هذه الصورة الاستعارية صفات إنسانية ك (غضبى، يناشد، يبكي، متكللاً) لشيء مادي جامد (القدس) حين توسل بتقنية التشخيص، ليجعل القدس إنساناً أسيراً يناشد العرب ويبكي حرقة على أسراه، لكنه في الأخير يسلم أمره لله سبحانه متوكلاً عليه دون سواه، ولجوء الشاعر للتشخيص يشكل لنا صوراً ذات دلالات مشوقة للخيال لدى المتلقي باعتبار أنه يستعير الصفة الإنسانية ويطلقها على غير الإنسان، وفي مكان غريب عنها وهذا ما يزيد من متعة الاستعارة وجمالها.  
وفي صورة استعارية أخرى يقول <sup>21</sup>:

غَنِّي بِاسْمِ الْأَوْطَانِ، وَاسْمَعِ شَجَاهَا      قَدْ بَكَتْ حُرْنًا قَبْلَنَا وَرَقَاءً  
في هذه الصورة الاستعارية نجد في طرفي الاستعارة مسحة إشارية تقوم على ثنائية الحضور والغياب فالمستعار له هو (الأوطان) والمستعار منه أورد له قرينة وهي (شجها) وهي أيضاً صفة إنسانية تختص بالإنسان، وكأن الشاعر أراد من ذلك أن يجعل المتلقي يتذكر ويتصور الطرف الغائب وهو الإنسان وحالته بعد تهجيرها من وطنه، فالمستعار له (الأوطان) يجمع دلالة حضور الأحران والآهات التي يشعر بها المهجرون من أوطانهم.

3- بلاغة الصورة الكنائية :

يعترف القزويني الكناية في قوله : " الكناية لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه " <sup>22</sup>.

أما قدامة بن جعفر فيعرفها بقوله : " وهو أن يريد الشاعر دلالة على معنى من المعاني فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى، بل بلفظ يدل على معنى هو ردفه وتابع له، فإذا دلّ التابع أبان على المتبوع " <sup>23</sup>.

ومن بين الصور الكنائية الواردة في ديوان (أزهار البلاغة) قول الشاعر <sup>24</sup>

أَصَابَتْني بِأَرْمَاحٍ وَقَتْلٍ      بِحَيْثُ الْخَوْفِ فِيهِ مَثَارُ رُعْبٍ

في هذه الصورة الكنائية عن الموصوف وهو ( القلب) يعبر شاعرنا عن شدة ولهه بمحبوبته ومشاعر المضطربة اتجاهها بين خوف ورعب.

ومن الصور الكنائية كذلك قوله في الأخوة <sup>25</sup>:

أَنْصُرُ أَخَاكَ فِي حَقِّهِ لَا ظُلْمِهِ      وَارْذَعُهُ عَنْ ظُلْمِ الْوَرَى بِنَجَاحٍ  
إِنْ لَمْ تُؤَافِ حُلُولَ رَدْعٍ دَائِمًا      فَاحْفَظْ مِيَاةَ الْوَجْهِ دُونَ كِفَاحٍ

هذه الصورة الكنائية عن الأخوة، يعتمد فهمها على الإدراك العميق لسياق الأبيات ليتمكن المتلقي من فك طلاسم هذه الكناية عن صفة (الكرامة) التي ينبغي على الإنسان أن يعيش من أجلها، فنصرة الأخ المظلوم واجب، تحفظ كرامة النفس والأخ.

وحين يتحدث عن العقل ودوره في تثبيت العزيمة وتقوية الإرادة يقول <sup>26</sup>:

الْحُكْمُ حُكْمَ الْعَقْلِ فِي الْأَرْزَاءِ      حَتَّى يَدُومَ بِهِمَّهِ قَعَسَاءِ

في هذه الصورة الكنائية يتحدث الشاعر عن صفة رجاحة العقل وعزيمة ممتنعة ثابتة لا تهزها الرياح العاصفة وهذا ما ينبغي أن يتصف به الإنسان الحكيم.

#### 4- بلاغة الصورة الحسية :

تلعب الصورة الحسية دوراً أساسياً في تشكيل الصورة الشعرية في ديوان (أزهار البلاغة) باعتبارها أساساً هاماً في التمثيل الحسي لذلك فالصورة الحسية " ليست عيباً في ذاتها، بل هي أساس هام في التمثيل الحسي، وإنما العيب أن تصبح الصورة الحسية في القصيدة عالماً قائماً بذاته، والعيب أن تتناثر الصورة الحسية في القصيدة تناثراً ضعيفاً



وأن تلتصق ببعضها التصاقاً مفتعلاً يعمد إلى الزخرفة والنقش أكثر مما يعمد إلى تكوين  
كيان عضوي ملتحم الأجزاء " 27 .

ومن الصورة الحسيّة التي الواردة في الديوان قوله :

(وَرْدٌ) يَهْدَا سُمِّيَتْ مِنْهَا الرِّيَا وَالْوَرْدُ مِنْهُ الْعِطْرُ فَوَاحٌ

شَدَا

يورد الشاعر في هذا البيت صورة حسية تقوم على حاسة الشم، وهي صورة تفيض  
بمشاعر صادرة منه باتجاه المحبوبة فاستلهم من الشعر العذري تجربته وألفاضه من مثل  
(الريا، الورد، شدا) بشكل يدفع المتلقي إلى التجاوب معه، لأن ألفاظه تدل على أحاسيسه  
ومشاعره اتجاه المسماة بـ (وَرْدٍ)

ومن الصور الحسيّة المتوسلة بحاسة السمع قوله 28:

فَقَدْ كُنْتَ الْمُجَدِّدَ فِي صِحَابِي فَكَأَنَّا دَائِمًا بِصَدَى

حَدِيثِي

فَقَدْ عَرَفُوا بِحَقِّ دُونَ شَكِّ بِأَنِّي غَيْثُ صَوْتِ الْمُسْتَعْيِثِ

فَلَا تَعْجَبْ مِنَ الْأَوْزَانِ شِعْرًا إِذَا سَفَحْتَ دَمًا الرَّجُلِ الْخَبِيثِ

من الواضع أن هذه الأبيات نابعة من عمق وصدق تجربة الشاعر، ومن نفسه المحبة  
للخير ومساعدة الآخرين، فهو يمثل صوت الحق ونصرة المظلوم وهي حقيقة يعرفها  
أصدقائه عنه، كما أنه يحارب ويسفك الدماء بشعره، وهذا ما دلت عليه الكلمات (صدى،  
حديثي، صوت) فكلمته سلاحه ضدّ الغاصب

وقال في الصمت وفضله 29:

الصَّمْتُ مَنجَاةٌ مِنَ الْأَذَى وَالنَّفْعُ كَفُّ الْفَحْشِ

وَالْإِفْسَادِ

تتجلى الصورة الحسيّة في هذا البيت من خلال (الصمت، اللسان) حيث جمع كلمتين  
متضادتين هما السكوت والكلام وكلاهما مرتبطان بحاسة السمع، ولكنه في هذا البيت  
بفضل الصمت عن الكلام إذا كان فيه أذى للآخرين .

لا نزعم من خلال عرضنا لهذه الأمثلة من الصور الشعرية أن نجمل كل الأنواع في الديوان، بقدر ما نسعى إلى تمثيل نوع من أنواع صور الشاعر التي طغت عليها طاقات انفعالية متنوعة ومتجددة، وهذا ما خلص بنا إلى جملة من النتائج نذكر منها :

- اهتم الدكتور هاشم صالح مناع بالصورة الشعرية فوظفها بمختلف أنواعها وأشكالها.
- برز من خلال صور الشاعر قدرته على التشخيص بإضفاء الصفات الإنسانية على الأشياء.
- ظهر في شعر هاشم مناع صدى حبه لوطنه وشوقه إليه وتعلقه بالقدس وأهلها.
- امتازت صور هاشم مناع بحضور المكان والزمان وإشاعة الأحاسيس والمشاعر المبتوثة في كل بيت من أبياته الشعرية.
- ظهرت النزعة الدينية والتعلق بالموروث العربي الإسلامي بشكل جلي في صور الشاعر المختلفة.

#### ملحق:

السيرة الذاتية للشاعر الدكتور هاشم مناع (عميد كلية الآداب - جامعة الإسراء - الأردن).

- شاعر أكاديمي، أديب، مؤلف، باحث، مؤرخ أردني ولد في فلسطين في قرية (زيتا) محافظة (طولكرم) عام 1951.

- حصل على الثانوية العامة من مدرسة الفاضلية الثانوية في محافظة (طولكرم) عام 1971 وشهادة الليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية عام 1978، ودرجة الماجستير في اللغة العربية - الأدب من جامعة عين الشمس بالقاهرة عام 1981 ودرجة الدكتوراه في اللغة العربية - الأدب والنقد من جامعة لندن في بريطانيا عام 1986.

#### أعماله:

- له أربعة دواوين مطبوعة بعنوان " ديوان مغترب " و " ديوان خليجيات " و " ديوان الغربية و الاغتراب " و " ديوان غريب " وهناك أخرى تحت الطبع
- له عمل نثري إبداعي نشره تحت اسم " حكاية زيتا ".
- الهوامش:

- <sup>1</sup>مصطفى ناصف،(دت)، الصورة الأدبية، دار الأندلس، بيروت، لبنان، (د ط)، ص 08.
- <sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 08.
- <sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 09.
- <sup>4</sup>مصطفى ناصف، (د ت)، الصورة الأدبية، ص 215.
- <sup>5</sup>مصطفى ناصف، 1983م، دراسة الأدب العربي، دار الأندلس، بيروت، لبنان، ط 3، ص 204.
- <sup>6</sup>جابر عصفور، 1992م، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 3، ص 7.
- <sup>7</sup>المرجع نفسه، ص 08.
- <sup>8</sup>جابر عصفور، 1992 م، الصورة الفنية، ص 309.
- <sup>9</sup>علي علي صبح، 1973 م، البناء الفني للصورة الأدبية في الشعر، المكتبة الأزهرية للتراث، (د ط) ، ص 157.
- <sup>10</sup>عز الدين إسماعيل، 1967 م، الشعر العربي المعاصر لقضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، ص 140.
- <sup>11</sup>علي الغريب محمد الشناوي، 1959م، تشكيل الصورة الشعرية، مجلة (سجل الثقافة الرفيعة)، العدد 31، ص 85.
- <sup>12</sup>كولوريدج Coloridge، (د ت)، سلسلة نوابغ الفكر الغربي، ترجمة محمد مصطفى بدوي دار المعارف، مصر، (د ط) ، ص 90.
- <sup>13</sup>جابر عصفور، 1992 م، الصورة الفنية، ص 172.
- <sup>14</sup>مصطفى الصاوي الجويني، 1985 م، البلاغة العربية، منشأ المعارف، د ط ، ص 84.
- <sup>15</sup>هاشم صالح متاع، 2020م، ديوان أزهار البلاغة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، ص 17.
- <sup>16</sup>الديوان، ص 18.
- <sup>17</sup>الديوان، ص 22.
- <sup>18</sup>عبد القاهر الجرجاني، 2006 م، أسرار البلاغة، راجعه وعلق عليه عرفان مطرجي مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط 1، ص 38.
- <sup>19</sup>todorov.0.1972، dvcrottdictionaireencyclopedique de language, edition sevil, paris, 1972, p354.
- <sup>20</sup>الديوان، ص 20.
- <sup>21</sup>الديوان، ص 21.

- <sup>22</sup> الخطيب القزويني، (د ت)، الإيضاح في علوم البلاغة، مختصر تلخيص المفتاح، راجعه عماد بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، ط 3، ص 182
- <sup>23</sup> قدامة بن جعفر، (د ت)، نقد الشعر، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت (د ط)، ص 157.
- <sup>24</sup> الديوان، ص 27.
- <sup>25</sup> المصدر نفسه، ص 39.
- <sup>26</sup> الديوان، ص 19.
- <sup>27</sup> محمد زكي العشماوي، (د ت)، قضايا النقد الأدبي، دار النهضة للطباعة والنشر بيروت، (د ط)، ص 191.
- <sup>28</sup> الديوان، ص 34.
- <sup>29</sup> الديوان، ص 48.
- قائمة المصادر والمراجع :
- 1- جابر عصفور، 1992م، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 3.
- 2- الخطيب القزويني، (د ت)، الإيضاح في علوم البلاغة، مختصر تلخيص المفتاح، راجعه عماد بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، ط 3.
- 3- عبد القاهر الجرجاني، 2006، أسرار البلاغة، راجعه وعلق عليه عرفان مطرجي مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط 1.
- 4- عز الدين إسماعيل، 1967، الشعر العربي المعاصر لقضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 5- علي الغريب محمد الشناوي، 1959، تشكيل الصورة الشعرية، مجلة (سجل الثقافة الرفيعة)، العدد 31.
- 6- علي علي صبح، 1973، البناء الفني للصورة الأدبية في الشعر، المكتبة الأزهرية للتراث، (د ط).
- 7- قدامة بن جعفر، (د ت)، نقد الشعر، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت (د ط).
- 8- كولوريدج Coloridge، (د ت)، سلسلة نوايغ الفكر العربي، ترجمة محمد مصطفى بدوي دار المعارف، مصر، (د ط).
- 9- محمد زكي العشماوي، (د ت)، قضايا النقد الأدبي، دار النهضة للطباعة والنشر بيروت، (د ط).
- 10- مصطفى الصّاوي الجويني، 1985، البلاغة العربية، منشأ المعارف، (د ط).
- 11- مصطفى ناصف، (د ت)، الصورة الأدبية، دار الأندلس، بيروت، لبنان، (د ط).
- 12- مصطفى ناصف، 1983، دراسة الأدب العربي، دار الأندلس، بيروت، لبنان، (ط 3).
- 13- هاشم صالح متاع، 2020، ديوان أزهار البلاغة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط 1).
- 14- todorov.0.1972, dvcrottdictionaireencyclopedique de language, edition sevil, paris.